Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تقويم عمل مشرفي التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة

ã.د حسين علي محسن

2006

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن احد أهم الجوانب الأساسية في المؤسسة التعليمية هي عملية التقويم التربوي وذلك لبيان مدى قدرة وكفاءة أجهزتها وعناصرها المختلفة من تحقيق ما حدد لها من أهداف، حيث يعد المشرف التربوي احد هذه العناصر المسئولة وبصورة مباشرة عن تقويم جانب من جوانب العملية التربوية إلا وهو عمل ونشاطات الهيئات التعليمية والتدريسية وبذلك أصبح الاشراف التربوي وبرامجه ملازماً للنظام التربوي نتيجة للتطورات والمتغيرات المستمرة في مجال التربية والتعليم وفق نظم وقواعد تربوية تحقق الأهداف والطموحات من اجل بناء وتحسين الموقف التعليمي من خلال مساعدة وتوجيه الهيئات التعليمية.

وبالنظر لدور المشرف التربوي (الاختصاص)؟ وجهوده في المتابعة والتخطيط وتشخيص الاحتياجات والإمكانيات وتنفيذ الخطط كونه حلقة الوصل الفاعلة بين أجهزة التربية المركزية وقاعدتها الواسعة من الهيئات التدريسية؟؟ المنفذ الأساسي لخطط وبرامج التربية الرياضية وتطلعاتها وآمالها، بالإضافة للدور القيادي والتربوي الذي يلعبه كموجه للنشاط الجماعي والفردي بالاتجاه السليم من اجل خلق صفات قيادية واستثمارها لصالح العملية التربوية من خلال العمل في الموقف التعليمي وتحسين مخرجاته لأجل ضمان تعليم وتعلم التلاميذ والطلبة للنشاط الرياضي.

ومن كل ما تقدم يرى الباحث إن أهمية البحث تكمن في أهمية التعرف والوقوف على بعض الجوانب السلبية والايجابية في عمل ونشاط المشرف الاختصاص في مجال التربية الرياضية وذلك من خلال وجهات النظر التقويمية لمدرسي ومدرسات ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية وبالتالي وضع بعض الحلول والمقترحات يمكن إن تساعد في تطوير واستمرار هذه العملية التربوية والقيادية المهمة في المجال التربوي الرياضي.

? يقصد بالمشرف التربوي الذي يكون عمله في مجال المدارس الابتدائية ، أما الاختصÕ فيكون في المدارس المتوسطة والإعدادية والمهنية كل حسب اختصاصه.

?? يقصد بالهيئات التدريسية (المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات)

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-2 مشكلة البحث

لقد شهد التعليم في السنوات الأخيرة زيادة في إعداد التلاميذ، وبالتالي لابد من التوسع في الخدمات التعليمية من بناء مدارس وإعداد هيئات تعليمية للتعليم والتدريس فيها غالباً ما يمتلك هؤلاء الخبرة الكافية في ميدان عملهم وبالتالي فهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد من قبل المشرفين التربويين والذين يجب إن يعدوا مسبقاً وفق خطط اعدت بأسلوب علمي وتربوي يواكب تطورات العصر لزيادة تفهمهم ووعيهم لمفاهيم الاشراف التربوي وأبعاده وأساليبه وأهدافه، ?ä الاشراف يعتبر من الفنون الإدارية والقيادية وهو عمليات مستمرة من المتابعة لتنفيذ?ÇÝ التي سبق وضعها لتقويم عمل التدريسين من خلال تشخيص المعوقات والعمل على إيجاد حلول لها من خلال التوجيه والإرشاد السليم.

لقد أولت وزارة التربية اهتماماً كبيراً لجهاز الاشراف التربوي كي يواكب التطور الحاصل في إعداد المدارس إلا إن الاشراف التربوي كمشكلة تربوية تلازمه مشكلات النظام التربوي ككل فهي جزء من مشكلات وزارة التربية والتي لايمكن فصلها عن المشكلات التي تواجه البلد من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية.'[1]

ومن خلال خدمة الباحث في مجال التربية والتعليم كمعلم ومدرس للتربية الرياضية ولسنوات عدة فقد لمس ميدانياً إن هناك بعض الصعوبات والمعوقات الذاتية والخارجية أدت إلى تحديد وتحيد دور وعمل المشرفين التربويين في مجال التربية الرياضية وبالتالي الحد من القيام بدورهم ومسؤولياتهم من توجيه وإرشاد تجاه الهيئات التعليمية وخاصة المعينين حديثاً.

ومن خلال كل ما تقدم فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه على شكل عدة أسئلة منها:هل إن إعداد المشرفين في مجال التربية الرياضية يتناسب مع إعداد المدارس؟ وهل إنهم يمتلكون مهارات وخصائص قيادية وإدارية تؤهلهم من تأدية دورهم التربوي؟ هل هناك جهاز فني وإداري للإشراف التربوي ملماً ومطلعاً على المستجدات في الإدارة والإشراف في مجال التربية الرياضية يعمل بالتنسيق مع الإدارة وبقية المشرفين؟ هذه التساؤلات وغيرها دفعت الباحث في البحث للوصول إلى إجابات تقويمية موضوعية لتغطية بعض جوانب هذه المشكلة.

1-3 هدف البحث

تقويم عمل ونشاط الاشراف التربوي في مجال التربية الرياضية ومن وجهة نظر مدرسي ومدرسات ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري?

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مدرسي ومدرسات ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مركز محافظة البصرة وللعام الدراسي (2005-2006)

1-4-2 المجال الزماني

الفترة من (2005/10/2 ولغاية 2006/1/21)

1-4-3 المجال المكاني

المدارس (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية والمهنية) في مركز محافظة البصرة المشمولة بالدراسة.

? اعتمد الباحث على مدارس المركز فقط لبيان دقة المعلومات كون مدارس الأطراف غالباً لا تزار من قبل المشرفين وبالتالي لا يمكن الاعتماد على معلومات مدارس ÝÑØ?Ç

الباب الثاني _ الدراسات النظرية

2_1 مفهوم الاشراف وأغراضه

يقصد بالإشراف جميع الجهود التي يقوم بها القائمون على شؤون التربية والتعليم لتوفير القيادة اللازمة لتوجيه الهيئات التعليمية والتدريسية من اجل تحسين التعليم عن طريق إثارة وتوجيه اهتمام هذه الهيئات بالنمو والتطور المهني واختيار ومراجعة الأهداف التربوية وأدوات التعليم وطرق التدريس. '1'

يتكون جهاز الاشراف التربوي من المشرفين والمشرفين الاختصاص لجميع المواد في مديريات التربية والتعليم ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات والمدارس المهنية يهدف إلى معاونة وتحسين وتنمية مهارات وخبرات الهيئات التعليمية والتدريسية في مجال العمل والنشاط الذي يقومون به،æبذلك فهو قيادة مشتركة وجهود متضامنة لتهيئة انسب الأجواء والتجارب للعمل في الميدان التربوي.

أما أغراض الاشراف التربوي فهي'2':

- مساعدة الهيئات التعليمية والتدريسية على تحقيق أغراض المؤسسة التربوية من خلال الإيمان والإخلاص لعملهم.
- العمل على تنسيق جهود الهيئات التدريسية والتعليمية من اجل إنجاح العملية التربوية.
- العمل على تطوير الهيئات التعليمية والتدريسية وتوجيههم والارتقاء بمستوى الأداء.
- المساعدة والعمل على فهم ما استجد من وسائل تعليمية وطرق حديثة في التدريس والتعليم واخذ المناسب منها وبالتالي تحسين ظروف التعليم.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

المساعدة على وضع البرامج والنشاطات التي تتلائم مع ميول المتعلمين وفق أسس علمية مناسبة المواقف التعليمية والبيئية.

2-2 أساليب الاشراف التربوي

يعتبر الاشراف عملية تربوية تعليمية ملازمة للأداء الوظيفي، فالمشرف ومن خلال خبرته التربوية يعمل على زيادة خبرة ومهارة الهيئات التعليمية والتدريسية وهذا يعني إن الاشراف من الناحية الوظيفية علاقة بين المدرسين والمعلمين.

أما أهم أساليب الاشراف التربوي فهي[1]:

أولاً: الأسلوب الاستبدادي

إن هذا النوع من الاشراف يولد نوع من عدم الثقة والرضا لدى المدرس أو المعلم لإحساسهم بان الاشراف ما هو إلا عملية تصيد الأخطاء كون المشرف يفرض أسلوبه على التدريسين أو المعلمين لأنه يعتقد انه الأسلوب الأفضل.

ثانياً: الأسلوب اللين

ويستعمل هذا الأسلوب مع الأكفاء والعاملين الفنيين اللذين يعملون ضمن اختصاصا عملهم ويستخدم المشرف أسلوب المناقشة والمراجعة قبل اتخاذ القرار.

ثالثاً: الأسلوب الديمقراطي

على المشرف إن يكون ملماً بقدرات وقابليات المدرسين والمعلمين وبالتالي وضع الطرق الملائمة للتعامل معهم ونتيجة قدراتهم وتحقيق الأهداف وذلك من خلال مشاركة الجميع في وضع الخطط وتنفيذها ويمكن اعتبار هذا الأسلوب الأكثر نجاحاً في مجال التربية الرياضية.

2-3 المقومات الأساسية لنجاح الاشراف والعوامل المؤثرة فيه[2]

v المقومات الأساسية

١- شخصية المشرف وقدرته على القيادة ومؤهلاته العلمية والتربوية

٢- اختيار الأسلوب التربوي المناسب في الاشراف مع وضع خطة مدروسة مسبقاً

٣- تنظيم عملية الاشراف لتحقيق أغراضه

(١) اعتماد العلاقة التربوية الإنسانية مع المرونة في تطبيق الأساليب

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

٧ العوامل التي تؤثر في تنظيم عملية الاشراف

١- فلسفة القائمين على شؤون التربية الرياضية
٢- حجم الجهاز التربوي وعدد المشرفين ونوع البرنامج الموجود
٣- مستوى إعداد وتأهيل مدرسي ومعلمي التربية الرياضية
4- الامكانات والتسهيلات المتوفرة لإنجاح عملية الاشراف

2-4 صفات ومؤهلات المشرف في مجال التربية الرياضية [1]

1- الكفاءة العلمية

يجب أن يكون ملماً في مجال اختصاصه ومطلعاً على ما استجد من العلوم في مجال التربية الرياضية والعلوم الأخرى، متفهماً لأهداف التربية بصورة عامة وأهداف التربية الرياضية بصورة خاصة وله القدرة على التفاعل مع الآخرين وقيادتهم نحو تحقيق الأهداف.

2- الخبرة

لابد أن يكون ذو خبرة إدارية وقيادية وتعليمية في ممارسة التدريس أو التعليم في مجال التربية الرياضية ومشاركاً بدورات تدريبية مطلعاً على النظريات التربوية والاتجاهات الحديثة في مجال التربية الرياضية.

3- الصفات الشخصية

من الواجب إن تكون لديه خبرة في مجال التعليم لاتقل عن "10" سنوات ولديه شهادة اختصاص في مجال التربية الرياضية، متعاوناً مع الآخرين من اجل تطوير العلاقات الإنسانية مع وجوب العمل بكل طاقته ولديه القدرة على التقويم الموضوعي لعمله وعمل المدرسين والمعلمين الذين يشرف عليهم.

الباب الثالث _ منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملاءمته لأهداف بحثه.

3-2 عينة البحث

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

قبل تحديد عينة لابد من تحديد المجتمع الأصلي للبحث والذي اشتمل على (430)تدريسي منهم (178) مدرس ومدرسة و(252) معلم ومعلمة للتربية الرياضية في مركز محافظة البصرة.?

وبعد تحديد المجتمع الأصلي، استخدم الباحث الأسلوب العشوائي في اختيار عينة البحث الأساسية، إذ بلغ عدد أفرادها (156) يمثلون ما نسبته (36.27%) من المجتمع الأصلي، منهم (63) مدرس ومدرسة يمثلون ما نسبته (35.36%) من المجتمع الأصلي للمدرسين و(93) معلم ومعلمة يمثلون ما نسبته (36.9%) من المجتمع الأصلي للمعلمين والمعلمات والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث

العينة	المدرسين		المعلمين		المجموع
	Ñeee	إناث	Ñeee	إناث	
العينة الأساسية	42	28	49	37	156
عينة البناء	22	16	34	28	100
عينة التطبيق	17	8	20	11	56

? حصل الباحث على هذه المعلومات من مديرية النشاط الرياضي والكشفي في محافظة البصرة وقد اعتمد الباحث على مدارس المركز كونها تخضع لزيادة المشرفين أكثر من مدارس الأطراف وبالتالي الحصول على معلومات أكثر دقة تخدم أهداف البحث

3-3 خطوات إعداد وتصميم الاستبانه

لغرض إعداد فقرات الاستبانه أجرى الباحث بعض المقابلات مع الأساتذة المختصين في مجال الإدارة وطرائق التدريس والإرشاد التربوي والنشاط الرياضي والكشفي والمشرفين العاملين في مديرية الاشراف التربوي في محافظة البصرة ?.

وبعد التعرف على أفكارهم وآرائهم بالإضافة إلى بعض المصادر والأدبيات التي لها علاقة بالبحث قام الباحث بصياغة فقرات استبانته وبشكلها الأولي والتي تضمنت (34) فقرة ملحق رقم (1)

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات وشموليتها مع بيان الأهمية، قام الباحث بعرض فقرات الاستبانه على(12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال??.

? Ï.Ã. حاجم شاني عودة _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

Ï.Ã. لمياء حسن الديوان _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

Ï.ãÃ. عياد اسماعيل _ كلية التربية _ جامعة البصرة

Ï.ãÃ. عامر عبد النبي كبن _ كلية التربية _ جامعة البصرة

ãã. عدنان لطيف السوداني _ معهد إعداد المعلمين _ بصرة

السيد حميد سعيد السوداني _ مشرف تربوي _ مديرية النشاط الرياضي والكشفي

السيد حسن جواد _ مدير النشاط الرياضي والكشفي _ محافظة البصرة

السيد منذر حميد _ مشرف تربو Í _ مديرية إشراف البصرة

?? 1)Ï.Ã. حاجم شاني عودة _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

2)Ï.Ã. لمياء حسن الديوان _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

3)Ï.ãÃ. بتول غالب الناهي _ كلية التربية _ جامعة البصرة

4)Ï.ãÃ. عياد اسماعيل _ كلية التربية _ جامعة البصرة

5)Ï.ãÃ. صلاح خليفة _ كلية التربية _ جامعة البصرة

6)Ï.ãÃ. احمد عبد العزيز عبيد _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

7)Ï.ãÃ. ميثاق غازي محمد _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

8)Ï.ã. قصي فوزي _ كلية التربية الرياضية _ جامعة البصرة

9)Ï.ã. عبد الزهرة لفته _ كلية التربية _ جامعة البصرة

10)ãã. ثابت منصور _ معهد اعداد المعلمين _ بصرة

11) السيد حسن جواد _ مديرية النشاط الرياضي في البصرة

12) السيد حميد سعيد _ مشرف تربوي

وبعد إن أبدى المحكمين ملاحظاتهم على فقرات الاستبانه، استخدم الباحث (?Ç) للتعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد عدت الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة أكثر من (10) محكمين من اصل (12) وهذا ما يعادل نسبته أكثر من (80%) إذ تبلغ قيمة (?Ç)المحسوبة (5.33) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية(1) ونسبة خطأ (0.05) '1'.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ونتيجة لذلك تم حذف فقرتان ودمج (6) مع بعضها لتصبح عند الدمج (3) فقرات وبذلك أصبحت الاستبانه تحتوي على (29) فقرة وكما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

يتضمن عدد الفقرات الصالحة وغير الصالحة والفقرات التي دمجت

الفقرات الصالحة	الفقرات الغير صالحة	الفقرات التي دمجت
11 ،10,9,8,7,4,3 ،19,18,16,14,12 ،24,23,22,21,20 ،30,28,27,26,25 34,33,32,31	(15)، (29)	(5,2) (6,1) (17,13)

3-4 التطبيق الأولي

تم التطبيق الأولي الاستبانه على عينة أولية اشتملت على (20) معلم ومعلمة ومدرس ومدرسة، وذلك لغرض التأكد من مدى فهم ووضوح الفقرات والتعرف على الوقت اللازم للإجابة عنها.

3-5 حساب القوة التميزية (صدق البناء)

تم تطبيق الاستبانه ملحق رقم(2) ìÙ(100) من عينة البحث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها للكشف عن المميزة وغير المميزة منها باستخدام طريقة المجموعات المتضادة وباختيار (27%) من أفراد كل مجموعة'².

---

(1) جورج Å_ Í_فركسون_ ترجمة هناء العكيلي _ التحليل الإحصائي في التربية وعلم Çلنفس _ بغداد _ دار الحكمة للطباعة والنشر _1991 (628Õ)

(2) Mehrans, A.Lehmann; Measurement and Prelusion in education and psychology, New York, Hall, ninchant Winston, 1984: p192

ومن ثم تم استخدام قانون (t) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد غير مترابطتين لاختيار ÞaÑÁÇÉa?Ï، وعند مقارنة القيمة التائية لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) تبين إن جميع الفقرات مميزة ." كما هو موضح في جدول (3) "

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

جدول (3)

يبين القيمة التائية لفقرات الاستبانه

قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ	قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ	قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ	قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ	قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ	قيمة (t)	ãäÑÞÝáÇÉ
4.19	26	3.34	21	3.66	16	3.48	11	4.23	6	4.18	1
3.89	27	4.82	22	4.88	17	5.16	12	5.16	7	3.21	2
4.2	28	6.32	23	3.43	18	4.19	13	4.13	8	5.21	3
3.16	29	6.78	24	5.19	19	5.62	14	5.13	9	3.1	4
		3.15	25	6.1	20	6.14	15	3.68	10	6.1	5

قيمة (t) الجدولية (2.01) **عند مستوى دلالة** (0.05) **وتحت درجة حرية** (52)

3-6 المعاملات العلمية للاستبانه

3-6-1 الثبات:

اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار?، ويفصل بين الاختبار الأول والثاني (14) يوماً ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الاختيارين والذي يبلغ (0.87) وعند مقارنته بالقيمة الجدولية والبالغة (0.56) تحت درجة حرية(18) ومستوى دلالة (0.01)ÇáÈe يعني أن نتيجة الاختبارين ذات دلالة معنوية.

? نفس عينة التطبيق الأولي البالغة (20)ÃÑÝ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

3-6-2 الصدق

يمكن اعتبار الاختبار صادقاً عند عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار وأكدوا على انه يقيس ما وضع من اجله'[1]'.

ومن خلال ما قام به الباحث من عرض الصيغة الأولية لفقرات الاستبانه على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال للحكم على مدى صلاحيتها وكونها تقيس ما اعدت من اجله وان اتفاق (80%) فأكثر منهم يعد كافياً لتحديد ذلك كما ذكر سابقاً، وهذا الأمر أكده (Eble) من إن آراء المحكمين يعد أسلوبا مقبولاً لتقدير الصدق الظاهري'[2]'، وبذلك فقد تم تحقيق صدق المحتوى (ÍÑåÇJáÇ).

أما صدق البناء فقد تم تحقيقه من خلال تحليل فقرات الاستبانه (عند حساب القوة التميزية حيث تبين إن جميع الفقرات مميزة).

وبعد كل هذه الإجراءات تم التوصل إلى الشكل النهائي للاستبانه والتي تضمنت (29) فقرة والتي تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق والتي اشتملت على (56) مدرس ومدرسة ومعلم ومعلمة للتعرف على مدى تحقيق فقرات استبانه التقويم وبمساعدة فريق عمل مساعد?.

3-7 الوسائل الإحصائية

١. استخدم الباحث الحاسوب لاستخراج القيم على نظام (SPSS)
٢. مربع كاي
٣. الوسط المربع
4. الوزن المئوي
5. معامل ارتباط بيرسون

---

(1) فاروق الروشان _أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة _ 1Ø_ عمان_ ÑÝáÇÑÇ _ (32Õ) 1999_

(2) Eble.R.L.; Essentials of education measurement, Prentice Hall Englewood cliffs, New Jersey, 1972: p555

? فريق العمل المساعد:

١. عدنان لطيف _ مدرس معهد اعداد المعلمين_ بصرة ãã.
٢. حاتم عبادي احمد _ مدرس إعدادية صناعة البصرة
٣. مناف عبد الرزاق _ مدرس منسب للنشاط الرياضي

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الباب الرابع - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من اجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد إن تمت معالجتها إحصائيا وقد وضعت القيم في جدول إحصائي لمعرفة دلالتها الإحصائية.

من خلال جدول رقم (4) والذي يتضمن فقرات الاستبانه والتي رتبت ترتيباً تنازلياً حسب درجة حدتها (الوسط المرجح _ الوزن المئوي) فقد بلغ أعلى وسط مرجح بقيمة (2.53) وبوزن مئوي (84.33) بينما بلغ أوطأ وسط مرجح بقيمة (1.02) وبوزن مئوي (34).

أما بالنسبة للفقرات المتحققة من الاستبانه فقد بلغ (13) فقرة من مجموع (29) فقرة وبالتالي تكون نسبة الفقرات المتحققة هي (44.82 %) أما الفقرات الغير متحققة فقد بلغ (16)ÑÜÝ وبالتالي تكون نسبة الفقرات الغير متحققة هي (55.18 %).

وبناءاً على ما تم عرضه نستعرض أهم النتائج المستخلصة من فقرات الاستبانه والموضحة في جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

يتضمن فقرات الاستبانه مرتبه حسب درجة حدتها ترتيباً تنازلياً

الترتيب	تسلسل ÊÑÇÞÁÇ	ÊÑÇÞÁÇ	درجة الحدة	
			الوسط المرجح	äÒæáÇ المئوي
1	10	يعطي التوجيهات والإرشادات بعد كل زيارة	2.53	84.33
2	12	تكون زيارة المشرف خلال قيامك بالتدريس	2.46	82
3	27	ترى أن توجيهاته عامه وتتكرر في كل زيارة	2.41	80.33
4	29	تكون نشاطاته وزياراته في فترات معينه ولمدارس معينه	2.39	79.66
5	11	يعمل على تشخيص بعض الممارسات الخاطئة ووضع الحلول المناسبة لها بعد كل زيارة	2.28	76
6	25	ينفذ الأنظمة والقوانين والتعليمات الصادرة وبشكل حرفي	2.24	74.66
7	21	يعمل مع الإدارة والمدرسين الآخرين لإنجاح النشاطات الرياضية في المدرسة وخارجها	2.19	73
8	17	يسعى إلى غرس حب العمل الرياضي ويشجع على تأديته بإخلاص	2.15	71.66
9	1	منضبط في عمله التربوي ويمتلك الصفات القيادية والإدارية	2.11	70.33

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

10	3	يعمل على نجاح النشاطات الرياضية في المدرسة وخارجها	2.1	70
11	4	يتمتع بعلاقة مميزة وجيدة بالإدارة والمشرفين الآخرين	2.09	69.66
ã11	14	يعمل على تنمية قدرات المدرسين الجدد في مجال التربية والتربية الرياضية	2.09	69.66
12	16	له خبرة تخصصية في نشاط رياضي معين	2.0	66.66
13	2	ملماً باختصاصه ويعمل على الربط بين الجانبين العملي والنظري في مجال عمله	1.98	66
14	6	يمتلك الإلمام الكامل بالبيئة التي يعمل بها والعوامل المؤثرة فيها	1.9	63.33
15	20	لديه الرغبة في ممارسة عمله كمشرف تربوي	1.82	60.66
16	23	يقبل المناقشة ولا يتفرد برأيه	1.79	59.66
17	13	لديه القدرة في التأثير بالآخرين وإمكانية إقناعهم	1.61	53.66
18	26	يفهم بأصول وقواعد البحث العلمي في مجال التربية الرياضية	1.53	51
19	19	يمتلك الخبرة والكفاءة والقدرة في تفسير قوانين وقواعد الألعاب الرياضية المختلفة	1.4	46.66
20	22	يتمكن من ربط الحقائق وفهم الواقع البيئي والاستفادة منه خدمة للنشاط الرياضي	1.35	45
ã20	18	ترى انه مطلع على المستجدات الحديثة في مجال التربية والتربية الرياضية والإشراف والإدارة	1.35	45
21	5	لديه القدرة والإمكانية على تنمية وتطوير القدرات والإمكانيات لدى المدرسين	1.29	43
22	7	يمكن الإفادة من تجارب المشرف التعليمية في تطوير درس التربية الرياضية	1.20	39.66
23	8	لديه المعرفة والدراية في فن الإدارة والتنظيم والتخطيط	1.16	37.33
24	24	لديه خبرة وإطلاع على علم النفس والتربية وعلم النفس الرياضي	1.11	37
25	15	لديه متابعه لنشاطات المدرسة والمدارس الأخرى	1.10	36.66
26	9	تكون زياراته مستمرة وبصورة منتظمة خلال فصلي السنة الدراسية	1.09	36.33
27	28	لديه تنسيق مع المشرفين في الاختصاصات الأخرى في المدرسة من اجل إنجاح درس التربية الرياضية	1.02	34

من خلال ترتيب فقرات الاستبانه تنازلياً حسب درجة حدتها، والفقرات المتحققة منها وغير المتحققة يرى الباحث إن طبيعة العمل في الاشراف التربوي وفق استجابات العينة تتعلق

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بطبيعة المشرف وشخصيته ومدى الخبرة والقدرة على إيصال التوجيهات والإرشادات إلى المدرسين، وهذا يعتمد على ما يمتلكه المشرف من خلفية علمية وثقافة مهنية في مجال عمله وتوظيف هذه الخبرات في مجال التطبيق العملي وتحديد الأهداف الموضوعية لأسلوب العمل في المدارس والهيئات التعليمية من اجل الارتقاء بالعملية التربوية وتطويرها وبكافة عناصرها (التدريسين _ الطلبة _ نوع النشاط... Î á€)

وفي هذا المجال يرى عقيل الكاتب إن تكون أساليب الاشراف وفق أسس علمية وموضوعية وذلك نتيجة للتقدم الحاصل في مختلف مجالات الحياة والمعارف ومنها المجال التربوي والاجتماعي فبالتالي لابد إن يكون المشرف التربوي ملماً بأصول الإدارة والتنظيم ومطلعاً على مبادئ علم النفس الاجتماعي وطبيعة العلاقات الإنسانية والقدرة على قيادة الآخرين والتأثير بهم بعيداً عن القرارات الانفرادية، بل إيجاد طرق موضوعية لإقناع المدرسين بفوائد وأهمية القرارات والإرشادات وأهمية الأخذ بها عن طريق توضيحها وإسنادها بالنظريات وعلوم التربية الرياضية والمبادئ التربوية'[1]'.

إن الفقرات من (1-5) والتي من خلالها يكون المشرف المؤثر الحقيقي في عملية تقويم التدريسين ألا وهو زيارة المدارس وأوقات الزيارة وطبيعتها. حيث يرى الباحث إن زيارة المشرف لايمكن إن تترك للصدفة أو الرغبة الذاتية أو لطبيعة المدرسة أو المدرس وإنما يجب إن تتم من خلال التخطيط المسبق وتحديد الأهداف بالإضافة إلى ذلك عدم التركيز على بعض الفترات الزمنية للسنة الدراسية والتي يتم فيها ممارسة النشاط الرياضي ضمن نشاطات مديرية النشاط الرياضي أو المسابقات الفردية والفرقية من خلال تصفيات المدارس، بل يشمل فصلي السنة الدراسية وكذلك شمول جميع مدارس القطاع وعدم التركيز على البعض منها لأسباب قد تكون أحيانا شخصية أو لما يتمتع به المدرس أو المدرسة من مواصفات أو كون المدرسة قريبه لسكناه.

---

(1) عقيل الكاتب وآخرون _ مصدر سبق ذكره (Õ88)

ومن خلال زيارة المشرف للمدرس لابد إن يكون تقويم المشرف لعمل المدرس مستنداً على أسس وقيم علمية وموضوعية مع مراعاة ما هو متوفر في المدرسة من أجهزة ومواد وساحات وطبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلاب وعلى المشرف إن يقوم بالمشاهدة وجمع المعلومات والمناقشات مع المدرسين والإدارة قبل إن يقوم بالتقويم النهائي للمدرس.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وفي هذا الاتجاه يرى الدكتور قاسم حسن حسين انه لايمكن إن يكتفي المشرف بالزيارة وكتابة التقارير والتوجيه الشكلي والإرشادات المكررة في كل زيارة وسرد التعليمات والتوجيهات بل لابد من الإلمام الكافي بطبيعة أوجه النشاط الممارس في المدرسة وخارجها مع تقيم ميداني وموضوعي لمستلزمات سير الدرس والنشاطات داخل المدرسة والبيئة الاجتماعية ومؤهلات التدريسين وخبراتهم وذلك لوجود فروق فردية بين التدريسين أنفسهم من جهة وبين إمكانيات المدرسة والطلاب من جهة أخرى وكذلك اختلاف في درجة اعداد المدرسين وتأهيلهم بل قدرتهم على التدريس والإبداع في إخراج الدرس'1'.

ومن خلال إطلاع الباحث واللقاءات مع المشرفين والقائمين على النشاط الرياضي في خلال فترة اعداد البحث والحديث عن واقع الاشراف في المحافظة وخاصة الاشراف في مجال التربية الرياضية وإعداد المشرفين ونسبتهم إلى المدارس ومدى مشاركتهم في الدورات التطويرية، استنتج الباحث انه لم تكن هناك محاولات جادة في بناء قاعدة ذات ركائز علمية ومنطقية لبناء وتأهيل المشرفين بأعداد كافية تغطي مدارس المحافظة المتزايدة، ولا توجد معايير معينة أو رغبة حقيقية من قبل الإخوة في العمل في مجال الاشراف، المشرفين يعتمدون على ما يتمتعون به من خبرات مكتسبة من خلال الميدان العملي الممارس كونهم كانوا يمارسون التدريس أو التدريب وبالتالي يرى الباحث إن هذا النوع من الخبرة والمعرفة لابد إن يتجدد وفق أسس علمية موضوعية تتماشى مع ما استجد من تطورات في مجال الإدارة والتنظيم والقيادة، فلا يمكن إن نكتفي في دورة هنا وندوه هناك لإعادة المعلومات السابقة بل لابد من الابتعاد عن هذا الواقع المحلي الضيق بالمشاركة الفاعلة نتفاع من الخبرات الموجودة في المؤسسات التربوية في المحافظة وكذلك الانفتاح على ما يدور خارج القطر فيما يتعلق بهذا التخصص التربوي الدقيق.

---

(1) قاسم حسن حسين وآخرون_ مصدر سبق ذكره (325Õ)

إن المعايير والمقاييس التي يتم على ضوئها اختيار المشرفين وفق أسس معينة وخاصة في مجال التربية الرياضية وذلك للنشاطات المختلفة فيه وهذه المعايير تعتمد على الكثير من العوامل والمؤشرات التي تخص المشرف ذاته فبالتالي لايمكن اختيار المشرفين متروكاً للصدفة والموهبة الذاتية كون هذه العملية التربوية دقيقة وحساسة، بالإضافة إلى ذلك يتحمل القادة والمسئولين جزءاً كبيراً في هذا الاختيار في تهيئة الكادر الإداري وتهيئة الظروف المناسبة للتأهيل والتطوير، ولا يمكن الاعتماد على الخبرات المتراكمة (للعناصر ذات الخدمة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الطويلة في مجال التدريس)حتى إذا اضطرنا ذلك من وضع معايير خاصة لاختيار المشرفين ومن ثم إعدادهم وفق مبادئ وأسس تتماشى مع متطلبات التطورات التي يمر بها العالم اليوم وفي كافة المجالات'[1]'.

أما الفقرات التي تؤشر مدى إلمام المشرف بطبيعة العمل التربوي المناط بهÝ Ç‡d?ê التي يمكن تحقيقها والثقافة المهنية له والواقع البيئي الذي يتعامل من خلاله يرى الباحث إن لتحقيق الهدف التربوي من عملية الاشراف كونها عملية تربوية تقويمية تتبع فيها الأسس والأساليب العلمية والمرونة في تطبيق التعليمات وبناء العلاقات الإنسانية وهذا كله يصب في صالح المستفيد منها (المدرس) وبالتالي الطالب ومن ثم إجمالي العملية التربوية في تحقيق أهداف التربية الرياضية.

بالإضافة إلى ذلك فان المشرف ليس فقط بالإداري الذي يقوم بطرح الأفكار والمشاريع والتوجيهات وتترك بدون مناقشة أو تطبيق وبالتالي فإنه ليس بالشخص المحايد بل تكمن مسؤوليته لإنجاز مهام عمله كموجه لابد من امتلاك المعرفة المهنية والتي تتطلب معرفة فنون الإدارة والإرشاد وطبيعة التعامل مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها كذلك الإطلاع على ما استجد من تغيرات في مجال النشاط الرياضي والتربية والعلوم الأخرى بالإضافة إلى امتلاكه المهارات الفنية والتربوية التي تمكنه من تحليل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة .Çáá

---

(1) سعد بن بخيت علي المهري _ تطوير التعليم _ سلطنة عمان _ 2001 (83Õ)

ومن كل ما تقدم يرى (محمد آيت موحي) إن الهدف من الاشراف التربوي هو تطوير وتحسين التعليم وعلى هذا الاساس لابد إن يكون المشرف ملماً بالواقع البيئي والبرنامج المدرسي وكل ما استجد من مستجدات في مجال التربية والتربية الرياضية وقوانين الألعاب لكي يطور أساليب الاشراف وخاصة في المجال الميداني وكذلك تطوير أواصر العلاقة بين المشرفين ومدراء المدارس والمدرسين والذين يؤثرون في سير العملية التربوية والتي يكون درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي جزء منها'[1]'.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ويقع على عاتق المشرف مهام إضافية في تقويم وزيادة خبرة المدرسين الجدد والذين غالباً ما تكون خبراتهم التجريبية قليلة، حيث يبرز هنا دور المشرف في تنمية الثقة بالنفس وإزالة عوامل الخوف والتردد عن طريق الزيارات المبرمجة والتوجيهات الصائبة بالإضافة إلى تذليل الصعوبات التي تواجههم في المدرسة مع ملاحظة مدى تقدم المدرس في النواحي التي تم التأكيد عليها في الزيارات السابقة وكذلك في مساعدة المدرس في إيجاد حالة من الاستعداد لاسترجاع ما تم اكتسابه من خبرات مهنية وملاحظات موضوعية في الزيارة السابقة وبالتالي مساعدة المدرس في التغلب على بعض مواطن الضعف عنده.

وفي هذا الاتجاه يرى عقيل الكاتب إن المدارس تستقبل العديد من المدرسين الجدد والمؤهلين علمياً ولكنهم لم يؤهلوا بعد تأهيلاً مهنياً كافياً وبالتالي فهم في الغالب بحاجة إلى التوجيه والمساعدة لكي يتكيفوا مع البيئة الجديدة التي يعملون بها وطبيعة العمل الجديد والتوجهات الوظيفية للمهنة وكيفية ممارستها لسد الثغرة في الفترة الزمنية بين التخرج وحصوله على الشهادة والممارسة العملية للمهنة..'[2]'

---

(1) محمد آيت موحي _ الأهداف التربوية _ 3Ø _ المغرب _ دار الخطابي للطباعة والنشر _ 1998(86Õ)

(2) عقيل الكاتب وآخرون _ مصدر سبق ذكره_ (121Õ)

الباب الخامس _ الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

اعتماداً على نتائج البحث والتحليل الإحصائي للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات آلاتية:

1- إن عدد الفقرات المتحققة هو (13) والذي يمثل نسبة (44.82%) أما الغير متحققة (16)æåÝ وبنسبة (55.18%).

2- بالرغم من تزايد اعداد المدارس تتزايد اعداد التدريسين والطلبة إلا إن اعداد المشرفين باقية كما هي وبالتالي لا تكفي لزيارة اغلب المدارس وإعطاء التوجيهات والإرشادات.

3- الاعتماد على التدريسين اللذين امضوا فترات طويلة في التدريس بمهام الاشراف وهذا يعني اعتماد هؤلاء على الخبرات السابقة لهم فقط.

4- إن التعاون بين المشرفين والإدارة والتدريسين والمدارس الأخرى ليس بالمستوى المطلوب لإنجاح النشاطات الرياضية.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

5- هناك وضوح غير كافي في طبيعة التقويم وفترات التقويم وآليته من خلال الزيارات العشوائية والغير مبرمجة احياناً.

6- وجود بعض نقاط الضعف والخلل في المعايير الموضوعية والخبرات المهنية في التعامل مع بيئة العمل والتدريسين لإنجاح النشاطات الصفية واللاصفية.

5-2 التوصيات

١- زيادة عدد المشرفين ليتناسب مع اعداد المدارس المتزايدة.

٢- وضع بعض المعايير والأسس الموضوعية في اختيار المشرفين.

٣- شمول مدارس الأطراف بالإشراف لأهمية هذه المدارس حيث إن اغلب التدريسين هم من المعينين حديثاً وبالتالي فهم بحاجة إلى إرشاد وتوجيه.

4- اعتماد أسلوب علمي وموضوعي في عملية التقويم وان تكون وفق برنامج شامل ومجدول خلال فصلي السنة الدراسية.

5- إشراك المشرفين الحاليين في دورات تطويرية داخل القطر أو خارجه.

6- الانفتاح على المؤسسات التربوية في المحافظة وخاصة كلية التربية الرياضية والتربية والإدارة والاقتصاد.

٧- إيجاد حوافز اقتصادية ونفسية للمشرفين لممارسة مهامهم بإستمرارية وموضوعية.

٧ المصادر

1. جورج Å Ã_فركسون_ ترجمة هناء العكيلي _ التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس _ بغداد _ دار الحكمة للطباعة والنشر _1991
2. حسن شلتوت _ حسن سيد عوض _ التنظيم والإدارة في التربية الرياضية _ مصر Ñ¢_ المعارف _ 1983
3. سعد بن بخيت علي المهري _ تطوير التعليم _ سلطنة عمان _ 2001
4. عقيل الكاتب وآخرون _ الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية _ الموصل _ مطبعة ¢ر الكتب للطباعة والنشر _ 1986
5. قاسم حسن حسين _ قاسم المندلاوي _ مؤيد البدري _ نظريات التربية الرياضية _ مطبعة جامعة بغداد _1979
6. محمد آيت موحي _ الأهداف التربوية _ 3Ø _ المغرب _ دار الخطابي للطباعة والنشر _ 1998

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

7. محمد حامد الأفندي _ الاشراف التربوي _ [illegible] _ المطبعة الفنية الحديثة _ 1982

8. محمد مصطفى زيدان _ المدرسة الثانوية العامة _ القاهرة دار النهضة العربية _ 1975

9. Eble.R.L.; Essentials of education measurement, Prentice Hall Englewood cliffs, New Jersey, 1972

10. Mehrans, A.Lehmann; Measurement and Prelusion in education and psychology, New York, Hall, ninchant Winston, 1984